

تعليم جاذب

الكاتب



ابن الديرة

بيئة تعليمية جاذبة، تمتلكها مؤسسات التعليم العالي في دولة الإمارات، الأمر الذي أهلها لتبوؤ صدارة كثير من المؤشرات العالمية في مجال عملها، وباتت محط اهتمام الطلاب في الدولة والمنطقة ودول العالم، لاكتسابها تنوعاً وتعدداً فريداً، وتقديماً مجموعة متنوعة من التخصصات والبرامج الأكاديمية النوعية التي تهتم شريحة كبيرة من الطلبة، وتواكب أحدث التطورات التقنية والذكاء الاصطناعي، وهو الأمر الذي تجده في الجامعات الحكومية والخاصة، وتتميز بتوفير بيئة تعليمية دولية جاذبة.

التعليم العالي حظي بدعم ورعاية واهتمام القيادة الرشيدة منذ تأسيس الدولة قبل أكثر من خمسين عاماً، وتعهده بالديم وتذليل أي عقبات، من خلال إنشاء بنية تحتية حديثة، شملت المرافق التعليمية المتكاملة مثل المختبرات والمكتبات والمراكز البحثية، كما وفّرت القيادة أفضل الكفاءات العربية والأجنبية للانتقال بالجامعات إلى آفاق من الإبداع، من خلال الاعتماد على المعايير الأكاديمية العالية، التي وفّرت برامج ذات جودة عالية.

كثير من جامعات الإمارات، كجامعة الإمارات العربية المتحدة والجامعة الأمريكية في الشارقة وجامعة الشارقة، وجامعة أبوظبي، حصلت على الاعتماد الدولي عن جدارة، من جهات ذات مستوى عالٍ في التقييم، الذي يعتمد على معايير عالمية، لاعتمادها بشكل كبير على التكنولوجيا في عمليات التعليم والبحث العلمي. وتقدم الجامعات منصات إلكترونية وأدوات تفاعلية تساهم في تعزيز عملية التعلم والتفاعل بين الطلاب والأساتذة.

آخر هذه الإنجازات ما حققته جامعة الإمارات العربية المتحدة، بحصدها المركز الأول محلياً، حسب تصنيف الجامعات، بموقع سيمافو العالمي لعام 2023 في ستة تخصصات رئيسية وهي: الزراعة والعلوم البيولوجية، والاقتصاد والاقتصاد القياسي والمالية، والطب، وعلم الأدوية والسموم والصيدلانيات، والعلوم الاجتماعية، والبيطرة،

كما أضافت «جامعة أبوظبي»، إنجازاً جديداً آخر إلى سجلها الحافل بحصدها المرتبة الـ 14 عالمياً في قائمة الجامعات الأعلى نسبة في طلبتها الدوليين، وفق تصنيف «التايمز للتعليم العالي للجامعات العالمية»، بينما احتلت المركز الثاني في الدولة والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في هذا المجال.

إنجازان يدعوان للفخر بالمستوى العالمي والعالي الذي وصلت إليه مؤسسات التعليم العالي في الدولة، ويؤكد صدق رهان القيادة على أبناء الوطن، الذين باتوا يديرون ويقودون كثيراً من الكليات في هذه الجامعات بكل اقتدار، وهي نجاحات تأتت نتاج جهود مشتركة وتعاون تام بين جميع مكونات المنظومة التعليمية في الجامعات المتميزة، كذلك الدعم المجتمعي والحكومي لهذه المؤسسات، وأثمرت نجاحات متميزة

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024